[132] قال: " يقول ا عزوجل: إن من شقاء عبدي أن يعمل الاعمال ثم لا يستخيرني " (1). رواه سعد بن عبد ا في كتابه كتاب الادعية (2)، قال: وعنه، عن الحسين بن [سعيد، عن] (3) عثمان بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: " أنزل ا: إن من شقاء عبدي أن يعمل الاعمال ولا يستخيرني " (4). يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس أيده ا تعالى: ووجدت هذا الحديث أيضا في أصل من أصول أصحابنا، تأريخ كتابته في شهر ربيع الاخر سنة أربع عشرة وثلثمائة، يرويه عن الصادق (عليه السلام) قال: " قال ا تبارك وتعالى: من شقاء عبدي أن يعمل الاعمال ولا يستخيرني " (5). أقول أنا: وإذا علم المكلف (6) ورود الاخبار بالمشاورة جل جلاله واستخارته، كما سوف نذكره في الابواب، ونكشف عن حقيقته فما يحتاج

---

(1) المقنعة: 36، المحاسن: 598 / 3، هامش مصباح الكفعمي: 393، ورواه الشهيد في مجموعته: 17 عن العالم (عليه السلام)، وأخرجه المجلسي في البحار 91: 222 / 1، والحر العاملي في الوسائل 5: 217 / 2 والجواهر السنية: 252. (2) كل ما نقله السيد ابن طاووس في كتابه هذا عن كتاب " الادعية " أو " الدعاء " لسعد بن عبد ا سقط من نسخة " ش ". (3) مابين المعقوفين من بحار الانوار، وفي وسائل الشيعة: الحسين بن عثمان، عن عثمان بن عيسى، والصواب ما أثبتناه في المتن. أنظر " رجال النجاشي: 212، معجم رجال الحديث 11: 121 ". (4) أخرجه المجلسي في بحار الانوار 91: 225، والحر العاملي في الوسائل 5: 217 هامش ح 2. (5) أخرجه المجلسي في البحار 91: 222. (6) ليس في " د ".